

يسألونك عن الشريعة . تطبيق الشريعة وقضايا المرأة (2) - 62

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله صحبه ومن والاه. اصبحنا واصبح الملك لله. والحمد لله
لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر. فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة -

00:01:06

اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك
وعظيم سلطانك. اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة -

00:01:36

عرشك وملائكتك وجميع خلقك انت الله. لا الله الا انت وحدك لا شريك لك. وان محمدا عبدك ورسولك لا يزال الحديث موصولا
حول سلسلة يسألونك عن الشريعة في حلقتها السادسة والعشرين -

00:01:56

حلقة اليوم استكمال لحلقة الامس تطبيق الشريعة وقضايا المرأة مما يجلب به اعداء الشريعة وخصومها حول ما جاءت به الشريعة
من هدایات ربانية تتعلقون بالنساء يقولون ما بالكم تحرمون الاختلاط وترون في المرأة رجسا من عمل الشيطان وتريدون ان تعيدوها
- 00:02:18

الى عصر الحريم في مجتمعات اشتراك فيها الرجال والنساء في بناء المجتمعات وبناء ثقافات وبناء الحضارات وبناء
العمaran. والمرأة وصلت الى ما وصلت اليه. ولا يزال دعاة تطبيق -

00:02:51

يتحدثون عن الاختلاط وعن الفتنة بالمرأة كأنهم لا يرون في المرأة الا جسدها ولا يفكرون الا في شهواتهم. هكذا يقولون او هكذا
يزعمون للتعقيب على هذا نقول بعد الاتفاق اولا على انه -

00:03:11

لا يحل للمرأة ان تبدي من زينتها الا ما ظهر منها او ان تخلو بجانبها ليس معها ذو رحم محروم هذه دعوات ربانية ونبوية قاطعة. ولا
يبدين زينتها الا ما ظهر منها. ولويضربين -

00:03:37

على جيوبهن لا يخفى رجل بمروءة ليس معهد ومحرم فان ثالثهما الشيطان هذه هدایات ربانية ليس لنا ان نقدم عنها ولا ان نتأخر.
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة -

00:04:01

من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضمانا مبينا. بعد الاتفاق على هذا نقول تعبيد الاختلاط تعيير مجمل يحتاج الى تفصيل
منه ما يحل ومنه ما يحرم. ومن هذا وذاك ما هو متفق عليه ومنه ما هو -

00:04:24

هو مختلف فيه. ان قصر به مجرد اجتماع الرجال والنساء في اماكن مفتوحة لاداء عمل ترك دينيا كان او دنيويا. ورعيت فيه الاداب
الشرعية فلا حرج في ذلك. ومنه اجتماع الرجال والنساء في الخلاء لشهاد العبيد. النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يخرج النساء
يشهدن الخير ودعوة -

00:04:49

مسلمين اجتماعهن او اجتماع الرجال والنساء حول المشاعر في مكة. الطواف بالکعبۃ فيه الرجال والنساء سعيون الصفا والمروءة
فيه الرجال والنساء. رمي الجمار فيه الرجال فيه الرجال والنساء. في مجالس العلم المفتوحة فيها الرجال والنساء لكن النساء تكون
يعني يعني منفصلة خلف الرجال او -

00:05:19

الموازية لهن مع مجهزة التزام النسوة بالحجاب التزام الفريقيين رجالا ونساء بالصيانة غض البصر ومع التأكيد على اهمية الفصل بين
الجنسين في المؤسسات التعليمية خاصة. فان هذا احفظ قيم وابعد عن الفتن واقطع للزرائع وادعى لاجتماع الذهن على طلب العلم
وقد بدأت تتبه الى ذلك -

00:05:49

بعض المؤسسات التعليمية في المجتمعات الغربية المواصلات العامة الالتحالط فيها. كم نتمنى على الدول خاصة في بلاد المشرق في المجتمعات اسلامية ان تخصص اماكن للنساء رفقا بهن والصيانة لهن عن التعرض لهذه الضغوط التي قد لا يصبر على بعضها اشد الرجال عزيمة وقوة - 00:06:24

فاما لم تستجب هذه الدول لذلك واقتضت لحاجات او المصالح الراجعة هذا الالتحالط فعل المرأة مسلمة ان تتقى الله ما استطعت. اليوم الجماعات مختلطة اليوم الجماعات مخاصة. هل نحرم التعليم على النساء وجود التحالط في الجامعات؟ لا - 00:06:56

انما تطالب المرأة بان تتقى الله ما استطاعت. ويطلب الرجل الذي يذهب الى هذه الجامعات المختلطة ان يتلقى الله ما استطاع. ان غض بصره ان يتصور يعني ان يتعرف. لان المصالح الشرعية الكلية تقام وان اعترض في طريقها بعض المناك - 00:07:21

جزئية ويتقى الله في توعي وتجنب هذه المناك ما استطاع. لان مبني الشريعة على تحقيق خير الخير ودفع شر الشررين. تحصيني او تحقيق اكمل المصلحتين ودفع اعظم المفسدين. متى كان الالتحالط - 00:07:41

مباحا لضرورة او لحاجة معتبرة فلا بد من التأجير على الضوابط التي ينبغي ان تراعى في كل احواله غض البصر. تجنب الفحش والعبث. تحريم الخلوة وتلمس الابدان. منع التزاحم الالتزام بالصيانة الستر العورات وان ترتب المجالس. بما يعين على غض البصر ما امكن - 00:08:01

طبعا تقول العوامل تؤثر في هذا الباب تضييقا وتوسيعا. والذي يظهر من النظر في النصوص وعمل السلف ان امر الالتحالط يختلف بحسب اعمار الرجال والنساء. وال الحاجة الداعية اليه والمناخ الذي يوجد فيه من - 00:08:31

حيث وجود الفتنة وعددها والضابط في هذا كله الموازنة بين المصالح والمفاسد وعلى المكلف ان يستفتني اهل العلم في الواقعه المعينة وان يصدر عن فتواهم في ذلك. يجب الاحتياط للقيم الاسلامية. بتبدل عليها - 00:08:52

طبعا كالفضيلة والعنف والستر والصيانة. مع مراعاة الحاجة الى اشتراك المرأة للرجل في مجالات فعل الخير والتعاون على البر والتقوى والدعوة والاصلاح. وفي مثل هذا تقدم المصلحة الراجحة على مفسدة المرجو - 00:09:15

فائز القوم قضية مشاركة المرأة في العمل السياسي. اذنكم تحضرون عليها المشاركات السياسية والبرلمانات وآآ ان تكون جزءا فاعلا في الحياة السياسية هذا يعني كلام بان الغفلة عن الشريعة او تغافل - 00:09:37

النساء شقائق الرجال. هذا كلام سيد الاولين والآخرين. اي مثيلاتهن في الاحكام لهن مثل الذي عليهن بالمعروف. الاصل في الخطاب الشرعي انه يتوجه الى الرجال والنساء على حد سواء الا ما ورد فيه دليل يدل على تخصيص احدهما. لا شك - 00:10:02

اما للقيام عن البيت وتربيه الناشئة فيه. الاولوية الاولى في حياة المرأة المسلمة. لا شك ان للعلاقة بين الرجال والنساء خصوصية يجب ان تراعى. فالخلوة بالاجنبية محرم. والنظر اليها لا والالتحالط بها لا يجوز الا لحاجة. لكن للمرأة المسلمة في حدود ضوابط الحجاب والعرفة ام - 00:10:29

ان تشارك في اعمال الدعوة والاحتساب ومن بينها العمل السياسي بمفهومه العام بما تتهيأ له ظروفها ويتفق مع طبيعتها وفطرتها. ولا يعرضها لما يخشى حياءها وانوثتها لا حرج في مشاركة المرأة في عضوية المجالس النيابية او المراكز الاسلامية تصويبها وترشيحها - 00:10:59

حدود ضوابط الحجاب والعرفة متى تأهلت لذلك واقتضت مصلحة الجماعة واستحدث من الوسائل والاليات ما يمنع من مفاسد هذه المشاركة او يقللها لاندراج عضوية هذه المجالس تحت اعمال الاجتهد - 00:11:26

او الرقابة والحسنة وهي ولايات جزئية او خاصة وليس من باب الولاية العظمى العامة التي اتفق اهل العلم على انه لا مدخل للنساء فيها اللهم اهدا سوء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب. لا حرج عند الاقتضاء. في مشاركة الرجال - 00:11:49

والنساء في بعض الاجتماعات العامة لمناقشة ما يحتاج الى رأي الجميع او لتقرير ما يمس مصالح الجميع شريطة الاجتهد في المحافظة على القواعد الشرعية. المتعلقة بالالتحالط بين الجنس وذلك في ترتيب المجلس وسلوك المشاركين. ففاز صاحبه وقال مازا عن التظاهر - 00:12:15

هل تسمحون للمرأة المسلمة انت شایفة في المزاهرات العامة اذا سمح بها وتم تفنيتها وترسيمها؟ نقف التزاهر ما هو التظاهر اعلان رأي او اظهار عاطفة في صورة مسيرة جماعية اعلان رأي او اظهار عاطفة في صورة مسيرة جماعية. ووسيلة معاصرة من وسائل التعبير عن - 00:12:42

للرأي وتوجيه القرار السياسي في المجتمعات الديموقراطية. ويعد من الحقوق الدستورية المكفولة في معظم هذه الدول قل وتنظم القوانين في العادة حدود ممارسة هذا الحق حيث تشتت له اذنا مسبقا وميقاتا محددا - 00:13:13

وتحضر بطبيعة الحال المساس بالممتلكات والمرافق العامة والتزاهر مما تختلط فيه المصالح والمفاسد. تتزاحم فيه المنافع وهو المضار. فهو كما يشتمل على جملة من المصائب واضح؟ يشتمل على جملة من المفاسد كالاختلاط وتزاحم الابدان والتباذل ونحو ذلك - 00:13:35

اصل المشاركة فيه يعود لاهل العلم في تقريره. وهو في الاطار الذي تقرره وله المجتمعات الغربية يمكن ان يكون وسيلة من وسائل الصدح بالحق. اسلوبا من اساليب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. باب من ابواب الجهاد بالكلمة. لا سيما اذا تعين في بعض الواقع - 00:14:00

او في بعض المواقف وسيلة الى تحقيق هذه المقاصد السابقة شريطة مراعاة الضوابط الشرعية في التعامل بين الجنسين والاجتهاد في تقليل مفاسده مع امره. مشاركة المرأة في في التظاهر مقيدة بضوابط منها - 00:14:30

شرعية الغاية امن الفتنة ابن الولي او الزوج التصون بالحجاب عدم التبرج بزينة الا يتضمن المبيت بيتها ومنها غلبة المصلحة. والعجز عن اي وسيلة اخرى للمطالبة بالحقوق. ومنها ان تكون سلمية - 00:14:50

فلا يحمل فيها سلاح لا حلا ولا مالا. فمتنى غالب على ظنها انها لا تستطيع التمسك بهذه الضوابط فالمشروع في حقها التصور والاجتناب اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين. اللهم امين - 00:15:10

لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الطالمين اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك. ماذا عن الانشطة الرياضية النوادي المسابح هيقول اكيد حد مني المسابح اكيد تحرمون الرياضة والجيم والاخضر خاصة بالرجال لا مدخل فيه للنساء - 00:15:42

هل هذا الكلام صحيح؟ الاصل في ممارسة الرياضة بضوابطها الشرعية والاباحة وقد ترتفع الى الندى ان كان للمرأة في ذلك نية صالحة ومدار الحل في هذا الباب عدا التصون وستر العورات - 00:16:11

هذا نص قرار مجمع فقهاء الشريعة تحت عنوان المرأة والانشطة الرياضية. الاصل في ممارسة المرأة للرياضة بضوابطها الشرعية هو الاباحة. وقد ترتفع الى الندى امتنانها في ذلك نية صالحة. ومدار الحل في هذا الباب على التصون وستر العورات. يشاطط شرعية - 00:16:31

النسائية ما يلي ستر العورات وتجنب ممارسة الرياضة التي تحتاج اليها تثنى الجسد على ملأ من غير المحارم وعورة المرأة كما هو معلوم عند المرأة ما بين السرة والركبة. ولا فرق في هذا بين المسلمة وغير المسلمة - 00:16:55

عورتها عند الرجال الجسد كله. على خلاف في الوجه والكفين. لكن ما لا يحتاج الى تفن في الجسد. رياضة المشي او نحوه فلا حرج في ممارسته على المدى. ينبغي تجنبه. الرياضات العنيفة التي لا تتناء مع ائنة المرأة او تضر بمن يمارسها - 00:17:19

عدم الاستغراف في هذا مما يؤدي الى اضاعة الواجبات الدينية او حقوق الزوج والاقرئين الا تخل ممارستها بالصيانة العفاف وحراسة الفضيلة والتحلي بمكارم الاخلاق ابان ممارستها للرياضة. ثم قال خلوها من القمار - 00:17:39

والمراءات المحرومة طمني عن السباحة سؤال محاج سباحة المرأة. السباحة ليست في ذاتها من المحرمات. لكن لما قد تفضي اليه في الاعم من اغلب من كشف العورات. السباحة في ذاتها ليست من المحرمات لكن لما قد تفضي اليه في الاعم الاعلمن كشف - 00:18:04

فمتنى امن ذلك فكانت فيه مسابح خاصة للنساء او اختيرت الاوقات التي يتخذ فيها المسابح من الرجال وحافظت المرأة المسلمة على عورتها كانت على اصل الحل طب الفيسابوك وعلاقة المرأة به. اولا - 00:18:33

لا تعرف الشبيعة خصوصية علاقه بين رجل وامرأة خارج اطار الزوجية او المحرمية. لا حياة التخاطب بين جنسين بالمعروف اذا وجد المقتضي وابد الفتنة والريبة فلا يكون التخاطب لمجرد الثرثرة وتزكية - [00:18:59](#)

الاوقات وانما حيث توجد الدواعي الشرعية الضابط في اعتبار المحادثة بالمعروف ان كل ما يستحیا منه ويكره ويطلع عليه الناس او يكره ان يطلع عليه الناس فهو من المنكر الذي يجب تجنبه - [00:19:19](#)

وهو ضابط بالنسبة لذوي المروءة من الناس لان سواهم قد يجاهر بذلك ولا يرى به حرجا صفاء القول في النهاية الشرعية لم تقف في وجه مصلحة ظاهرة راجحة ولا حاجة بینة. بل جاءت - [00:19:40](#)

لتحقيق المصالح ودفع المفاسد ورفع الحرج واسعاد الناس في حياتهم في اطار من ضوابط الظهر والعفة والصيانة. اما الذين يبغونها عوجا الذين يريدون ان يغرقوا الدنيا والعالم في مستنقعات الفتنة والرزيلة - [00:20:03](#)

فحسيبهم فحسابهم على الله وقد قرأنا في في تلاوة الفجر اليوم افرأيت ان متعناهم سنتين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون لا شيء مما ترى تبقى بشاشته - [00:20:30](#)

يبقى الله ويفنى المال والولد اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والرشاد. صل الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم.

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:20:57](#)